Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 22, Jun. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثاني والعشرون، يونيو 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/02/27 تاريخ النشر 2023/06/01

التباين المكاني لحجم الأسرة الليبية في بلدية مصراتة والعوامل المؤثرة فيه

حواء أحمد عبد السلام المطردي

قسم الجغرافيا– كلية التربية– جامعة مصراتة

h.almatardi@edu.misuratau.edu.ly

الملخص:

سعت الدراسة إلى بيان الاتجاه العام لحجم الأسرة الليبية في بلدية مصراتة ودراسة التباين المكاني لحجم الأسرة بين فروعها البلدية وتحديد العوامل المؤثرة في هذا التباين، وذلك من خلال دراسة ميدانية وزعت فيها استمارات استبانة عشوائيًا على عينة من الأسر بمنطقة الدراسة بواقع 383 أسرة بناءً على بيانات عدد الأسر المتحصل عليها من مصلحة الأحوال المدنية فرع المنطقة الوسطى، وتم تحليل البيانات إحصائيًا عبر برنامج SPSS وبعدة أساليب إحصائية توصلت بها الدراسة لجملة نتائج من أهمها تباين حجم الأسرة في بلدية مصراتة حيث بلغ متوسطها العام 6.9 فردًا، بزيادة واضحة عما كانت عليه خلال المسح الوطني في 2012 التي بلغت 5.41 فرد، هذا مع تباين حجم الأسرة الليبية مكانيًا بين الفروع البلدية حيث سجل الفرع البلدي قصر أحمد أعلى متوسط لحجم الأسر والبالغ 8.4، والفرع البلدي طمينة أقل متوسط لحجم الأسرة 5.5، ومن الأسباب الرئيسية لتباين حجم الأسرة بين الفروع البلدية تعود لعامل أساسي تمثل في طول فترة الزواج، حيث لم تظهر نتائج الدراسة الميدانية تأثير للعوامل الأخرى سواء الاجتماعية أو الديموغرافية أو الاقتصادية، وهو ما أكدت عليه نتائج معامل الارتباط لكل منها، سواء بشكل عام لمنطقة الدراسة أو بين فروعها البلدية.

الكلمات المفتاحية: حجم الأسرة، تباين مكاني، عوامل مؤثرة.

Spatial variation of the size of the Libyan family in the municipality of Misrata and the factors affecting it

Hawa Ahmed El-Mutrdi

Geographic Department- College of Education-Misurata University

Abstract:

The study sought to show the general trend of the size of the Libyan family in the municipality of Misurata and study the spatial variation of the size of the family between its municipal branches and identify the factors affecting this variation, through a field study in which questionnaire forms were distributed randomly to a sample of families in the study area by 383 families based on the data of the number of families obtained from the Civil

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 22, Jun. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثاني والعشرون، يونيو 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/02/27 تاريخ النشر 2023/06/01

Status Authority, Central Region Branch, and the data was analyzed statistically through the SPSS program and by several statistical methods that the study reached a number of results from The most important of which is the variation in the size of the family in the municipality of Misrata, where the general average was 6.9 individuals, a clear increase from what it was during the national survey in 2012, which amounted to 5.41 individuals, with the size of the Libyan family spatially varying between the municipal branches, where the municipal branch Qasr Ahmed recorded the highest average family size of 8.4, and the municipal branch of Tamina has the lowest average family size of 5.5, One of the main reasons for the variation in family size between municipal branches is due to a basic factor represented in the length of the marriage period, as the results of the field study did not show an impact of other factors, whether social, demographic or economic, which was confirmed by the results of the correlation coefficient for each of them, whether in general for the study area or between its municipal branches.

Key Words: Family size, spatial variability, influencing factors**.**

المحور الأول: الإطار النظري للدراسة:

أولًا: المقدمة: يعد موضوع الأسرة من المواضيع المهمة في جغرافية السكان التي توليها أهمية كبيرة لتأثيرها على عدة جوانب اجتماعية واقتصادية، ويأتي موضوع حجم الأسرة في مقدمة هذه المواضيع، إذ سعت هذه الدراسة لتسلط الضوء على حجم الأسرة في بلدية مصراتة والتي تعد الأولى من نوعها التي تناولت حجم الأسرة بالمنطقة، وذلك إثر ملاحظة التباين الواضح في حجم الأسرة زمانيًا بين سنوات سابقة، وبذلك تهتم الدراسة بمعرفة التباين المكاني لمتوسط حجم الأسرة في المنطقة وبين فروعها البلدية وتحديد أهم العوامل المؤثرة في تباينها من خلال دراسة ميدانية لكافة فروعها.

ثانيًا: مشكلة الدراسة: تتحدد مشكلة الدراسة في التالي:

1- هل هناك تباين في حجم الأسرة الليبية مكانيًا حسب الفروع البلدية بمنطقة الدراسة؟

2- ما هي أهم العوامل المؤثرة على تغير حجم الأسرة الليبية في بلدية مصراتة؟

ثالثًا: أهدافها: تهدف الدراسة إلى:

1- بيان الاتجاه العام لحجم الأسرة الليبية في بلدية مصراتة.

2- مقارنة حجم الأسرة الليبية بين الفروع البلدية بمنطقة الدراسة.

3- تحديد العوامل المؤثرة في حجم الأسرة بمنطقة الدراسة.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 22, Jun. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثاني والعشرون، يونيو 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/02/27 تاريخ النشر 2023/06/01

رابعًا: أهميتها: تظهر أهمية دراسة حجم الأسرة في تخطيط التنمية الاقتصادية والاجتماعية، كما تظهر أهميتها في تأثيرها على المتغيرات السكانية كافة، لذا جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على حجم الأسرة ببلدية مصراتة باستخدام تقنيات حديثة مثل برامج SPSS, Arc GIS وتوظيف الأساليب الإحصائية في دراسة تطور حجم الأسرة وذلك بغية الاستفادة من النتائج المستهدفة لإثراء المكتبة الجغرافية بالدراسات عن جغرافية المنطقة لمحاولة جادة للاستفادة من مخرجاتها في إعداد الخطط التنموية لها.

خامسًا: فرضياتها: تفترض الدراسة الفروض التالية:

1- يتباين حجم الأسرة الليبية مكانيًا بين فروع بلدية مصراتة.

2- تعدد العوامل المؤثرة في حجم الأسرة الليبية بمنطقة الدراسة ما بين عوامل ديموغرافية، اقتصادية، واجتماعية.

سادسًا: مجالاتها: تتمثل مجالات الدراسة في التالي:

1- المجال المكاني: يتحدد المجال المكاني في بلدية مصراتة الواقعة شمال غرب ليبيا بين دائرتي عرض 33/ 31^0 و23/ 32^0 شمالًا وخطي طول 36/ 14^0 و22/ 15^{0}شرقًا، يحدها من الشمال البحر المتوسط، ومن الجنوب بلديتي سرت وبن وليد، ومن الشرق البحر المتوسط وبلدية سرت، ومن الغرب بلديتي زليتن وبني وليد، خريطة (1).

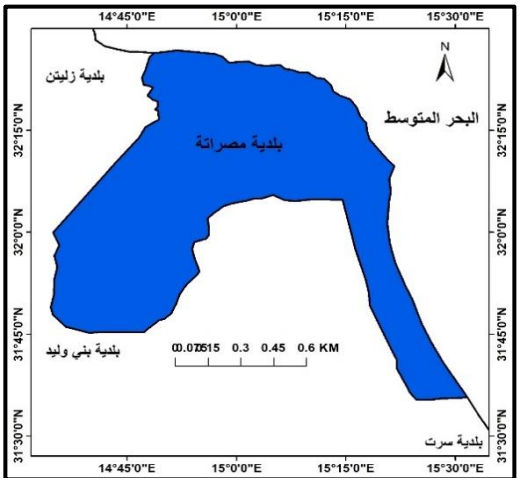

المصدر: عمل الباحثة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS) استنادًا إلى التقسيم الإداري لبلدية مصراتة 2015، المجلس البلدي لبلدية مصراتة، ص3.

خريطة (1): موقع منطقة الدراسة

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 22, Jun. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثاني والعشرون، يونيو 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/02/27 تاريخ النشر 2023/06/01

2- المجال الزمني: يتمثل المجال الزمني للدراسة في الفترة الزمنية الممتدة من 1973 إلى 2020.

سابعًا: منهجية الدراسة وأدواتها: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لجمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة، وعلى المنهج التاريخي بتتبع تطور حجم الأسرة خلال الفترة الزمنية المحددة للدراسة، وعلى المنهج التحليلي في تحليل وتفسير النتائج المتحصل عليها من الاستبيانات، والتي تم تحليلها تحليلًا إحصائيًا بالاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي SPSS في حساب عدة معادلات كالنسب المئوية والمتوسط الحسابي والمنوال والارتباط واختبار فريدمان.

ومن أدوات الدراسة في حصولها على البيانات ذات العلاقة بالموضوع من المصادر الأولية المتمثلة في مصلحة الأحوال المدنية بالسجلات المدنية بالمنطقة، ومن مصلحة الإحصاء والتعداد بالتعدادات والإحصاءات الحيوية والمسوحات، كما اعتمدت الدراسة بشكل أساسي على الدراسة الميدانية المتمثلة في توزيع استمارة استبانة على عينة من أسر البلدية، بواقع (383) استبانة[1]، وذلك بعد اختيار عينة عشوائية وزعت على الفروع البلدية كالتالي:

الفرع البلدي	عدد الأسر*	عدد استمارات الاستبانة	حجم العينة %
مصراتة المدينة	39208	188	49.1
طمينة	6045	29	7.6
الزروق	8779	42	11
الدافنية	4545	22	5.7
قصر أحمد	4109	20	5.2
المحجوب	8835	42	11
الغيران	8223	40	10.4
المجموع	79744	383	%100

* مصدر بيانات عدد الأسر مصلحة الأحوال المدنية فرع المنطقة الوسطى، بيانات غير منشورة، 2020.

ثامنًا: الدراسات السابقة:

1- دراسة علي والهمالي (2020) حول أثر الزيادة الطبيعية على حجم الأسرة الليبية خلال الفترة 1973-2012، إذ هدفت الدراسة إلى البحث حول مستويات التذبذب في حجم الأسرة الليبية،

[1] تم احتساب حجم العينة عبر برنامج Survey Monkey وذلك بهامش الخطأ 5% ومستوى ثقة 95% وعلى اعتبار مجتمع الدراسة مكون من 79744 أسرة وذلك حسب إحصائية مصلحة الأحوال المدنية فرع المنطقة الوسطى لسنة 2020.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 22, Jun. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثاني والعشرون، يونيو 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/02/27 تاريخ النشر 2023/06/01

وأسباب هذا التذبذب التي أرجعت إلى الزيادة الطبيعية التي كان لها الأثر الأكبر في انخفاض حجم الأسرة خلال فترة الدراسة، وذلك بسبب انخفاض معدلاتها لانخفاض معدلات الخصوبة الكلية للمرأة الليبية إثر ارتفاع نسبة تعليم المرأة ومساهمتها في العمل وتأثير التطور التكنولوجي ووسائل الإعلام والاتصال بانتقال الأفكار الغربية إلى المجتمع الليبي الذي ينادي للحد من الإنجاب.

2- دراسة الجياشي (2010) حول حجم الأسرة في محافظة المثنى بالعراق، حيث هدفت الدراسة إلى بيان التوزيع المكاني والتباين الزماني لحجم الأسرة في المحافظة حسب وحداتها الإدارية مع دراسة أسباب هذا التباين مؤكدة على جملة عوامل اقتصادية واجتماعية وديموغرافية وسياسة الحكومة المؤثرة على حجم الأسرة، واعتمدت دراسة الجياشي على تعدادات (1977،1987،1997) وتقديرات 2007، فضلًا عن الدراسة الميدانية التي أجريت في 2009 بتوزيع استمارات استبيان على مجتمع الدراسة بواقع 469 استمارة بنسبة 5% من مجموع الأسر في المحافظة لعام 2009، وعولجت بياناتها ببعض الأساليب الإحصائية كالدرجة المعيارية ومعامل الارتباط.

3- دراسة رسن (2007) حول حجم الأسرة في حضر محافظة واسط بالعراق، واعتمدت الدراسة على الدراسة الميدانية بتوزيع استبيانات بطريقة عشوائية على أساس النسبة المئوية للأسر في حضر كل قضاء وذلك بحجم عينة 339 أسرة، وقد عالج الباحث حجم الأسرة من حيث توزيعها الجغرافي والعوامل المؤثرة في تباينها بجملة من العوامل الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية، وأن كانت وصفية لم تستخدم أي أساليب إحصائية لقياس تأثير هذه العوامل على حجم الأسرة إلا بالنسب المئوية فقط مع استخدام المتوالية العددية لتوقع حجم الأسرة بالمحافظة مستقبلا في 2014.

قد اعتمدت الدراسة الحالية على الدراسات السابقة في بيان العوامل المؤثرة على حجم الأسرة وأضافت جملة عوامل أخرى لم تذكر فيها في محاولة لاستبيان كافة العوامل المؤثرة في تباين حجم الأسرة في بلدية مصراتة، كما اختلفت الدراسة الحالية في معالجة البيانات إحصائيًا وذلك باستخدام أساليب إحصائية متعددة من مقاييس النزعة المركزية ومقاييس التشتت مع معامل الارتباط واختبار فريدمان، وقد اعتمدت الدراسة الحالية على الدراسات السابقة في تصنيف حجم الأسرة للفئات المبينة بها.

المحور الثاني: تطور حجم الأسرة الليبية في بلدية مصراتة: يتضح من خلال جدول (1) تباين حجم الأسرة الليبية في ليبيا وفي بلدية مصراتة؛ حيث تذبذب متوسط حجم الأسرة في ليبيا عامة بشكل بسيط من 6 أفراد في 1973 ليرتفع لنحو 7 أفراد خلال الثمانينات والتسعينات ليرجع للانخفاض إلى 6 أفراد

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 22, Jun. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثاني والعشرون، يونيو 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/02/27 تاريخ النشر 2023/06/01

مجددًا في 2006 وليواصل انخفاضه في المسح الوطني للسكان 2012 إلى 5.41، وهو ذات الاتجاه الذي اتخذه حجم الأسرة في منطقة الدراسة حيث بلغ 5.8 فردًا ليرتفع لنحو 7 أفراد في الثمانينات والتسعينات، ليرجع للانخفاض إلى 6 أفراد أيضا بل يواصل انخفاضه إلى 5.75 فرد في 2012، ويرجع هذا التذبذب في متوسط حجم الأسرة الليبية في ليبيا عمومًا ومصراتة على وجه الخصوص لجملة عوامل منها عوامل ديموغرافية واجتماعية واقتصادية، ومن أهمها معدل الزيادة الطبيعية الذي اتجه نحو الانخفاض، حيث تراوح في مصراتة بين 30.7 بالألف إلى 18.1 بالألف خلال الفترة 1986-2000 (أبو حمرة، 2013، ص74) مما أثر على انخفاض متوسط حجم الأسرة بالمنطقة، كما كان لانخفاض معدلات الخصوبة تأثيره على حجم الأسرة وهو من المعدلات المهمة التي تشير إلى متوسط ما تنجبه المرأة خلال سنوات الانجاب إذ بلغ معدل الخصوبة في منطقة الدراسة 268.1 طفلا لكل ألف امرأة في 1984 لتنخفض بشكل كبير إلى 110.2 في 1995 وإلى 101.3 في 2006 (أبو حمرة، 2013، ص34)، هذا إلى جانب انخفاض معدل الزواج الذي بلغ بمنطقة الدراسة في 2015 حوالي 4360 حالة زواج لينخفض في 2018 إلى 3605 حالة (كاظم، 2022، ص231) كل ذلك كان له تأثيره على انخفاض حجم الأسرة.

جدول (1): تباين حجم الأسرة الليبية في ليبيا ومصراتة خلال الفترة 1973-2012

السنة	في مصراتة		في ليبيا	
	عدد الأسر الليبية	حجم الأسرة	عدد الأسر الليبية	حجم الأسرة
1973	29424	5.8	346739	6.0
1984	21689	6.93	476463	6.82
1995	67586	6.94	634919	6.95
2006	84144	6.1	886978	6.0
2012	84820	5.75	959434	5.41

المصدر: -أمانة التخطيط،مصلحة الإحصاء والتعداد، النتيجة النهائية للتعداد العام للسكان 1973، جدول (20)، ص21.
- أمانة التخطيط، مصلحة الإحصاء والتعداد، النتيجة النهائية للتعداد العام للسكان 1984، جدول (10)، ص97.
- الهيئة الوطنية للمعلومات والتوثيق، النتائج النهائية للتعداد العام للسكان 1995، جدول (2)، ص79.
- الهيئة الوطنية للمعلومات والتوثيق، النتائج النهائية للتعداد العام للسكان 2006، جدول (2)، ص75.
- وزارة التخطيط، مصلحة الإحصاء والتعداد، النتائج النهائية للمسح الوطني للسكان 2012، جدول (1)، ص1، 2.

كما أثرت الهجرة بدورها على حجم الأسرة حيث يظهر في الشكل (1) معدلات صافي الهجرة بمنطقة مصراتة إذ بلغت خلال السبعينيات -19.4 في الألف وخلال الثمانينيات -31.5 إثر ارتفاع عدد

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 22, Jun. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثاني والعشرون، يونيو 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/02/27 تاريخ النشر 2023/06/01

المهاجرين منها حيث عدت منطقة طرد سكاني قبل ذلك؛ لتشهد المنطقة بعد ذلك تحسن في الأحوال المعيشية إثر الاستفادة من عائدات النفط وتوفر فرص العمل والخدمات كافة والتي منها ازدهار الحركة في ميناء قصر أحمد والمطار المدني وإنشاء مصنع الحديد والصلب وتحسين البنية التحتية وخدمات الإسكان والتعليم والصحة والطرق وغيرها؛ لتشهد ارتفاع عدد المهاجرين إليها إذ بلغ صافي الهجرة بعد ذلك مستوى جيدا لارتفاع عدد الوافدين عن عدد المهاجرين من المنطقة لتصبح المنطقة جاذبة للسكان بعدما كانت منطقة طرد، والذي أثر بدوره على زيادة عدد الأسر التي أصبحت تتجه نحو تكوين الأسر الصغيرة النووية والاستقلال عن نمط الأسر الممتدة وبالتالي أمام تغير نمط الحياة وتطورها وخروج المرأة للعمل بعد ارتفاع نسبة المتعلمات بالمنطقة وزيادة الرغبة في تقليل عدد الأطفال وتأخر سن الزواج؛ كلها عوامل أدت مع دور الإعلام والعولمة للتأثير على انخفاض حجم الأسرة بالمنطقة، حيث بلغ معدل مساهمة المرأة في العمل 27.9 بالألف في عام 2012 من مجموع 140.8 بالألف (الكتاب الإحصائي، 2012، ص111)، وذلك كله ساهم بشكل واضح في رغبة الأسرة بتقليل عدد أفرادها فخروج المرأة للعمل أو التعليم قلل فرص بقائها بالمنزل عما كانت عليه في سنوات سابقة خاصة أما تقلص فترة الإنجاب إثر ارتفاع متوسط عمر الزواج مما ساهم في تقليل حجم الأسرة لا سيما ما توفره الدولة من وسائل منع الحمل والتي أثرت بدورها على انخفاض معدل المواليد بالمنطقة حيث بلغ 42.2 بالألف في 1984 لينخفض إلى 25.8 بالألف في 2006.

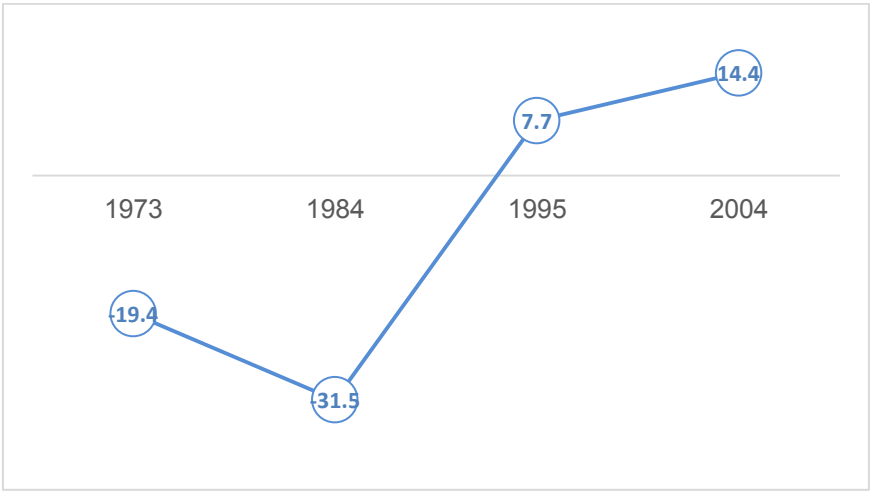

المصدر: أبو حمرة، 2013، ص38.

شكل (1): معدلات صافي الهجرة بمنطقة مصراتة

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 22, Jun. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثاني والعشرون، يونيو 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/02/27 تاريخ النشر 2023/06/01

المحور الثالث: تحليل الدراسة الميدانية:

أولا: التباين المكاني لحجم الأسرة الليبية بمنطقة الدراسة: يتبين من الجدول (2) حجم الأسر الليبية في منطقة الدراسة حيث تظهر أعلى نسبة 24.5% لحجم الأسرة 5 أفراد، وبلغت أقل نسبة لحجم للأسر 1% لأعلى حجم أسرة البالغ 16 فردا، أما أقل حجم للأسر 3 أفراد فبلغت نسبتها 3.1%.

جدول (2): حجم الأسرة الليبية في منطقة الدراسة

حجم الأسرة	3	4	5	6	7	8	9	10	13	14	16	المجموع
العدد	12	27	94	45	63	63	18	42	7	8	4	383
%	3.1	7	24.5	11.7	16.4	16.4	4.7	11	1.8	2.1	1	100

المصدر: الدراسة الميدانية.

هذا وبلغ متوسط حجم الأسرة لعينة الدراسة 6.99 فردًا، وصل أعلى حجم لها 16 فرد إلى أقل حجم 3 أفراد، أي بمدى بلغ 13 فردًا، وهو معدل تشتت كبير وواضح كحجم للأسرة، بمعنى آخر أن حجم الأسرة الصغيرة التي لا تتجاوز ثلاثة أفراد مثلت أقل نسبة 3%، وكذلك الأسرة المتوسطة الحجم (4 – 6) فردًا حيث بلغت نحو 43%، لتمثل الأسرة كبيرة الحجم (7 أفراد فأكثر) أعلى نسبة لحجم الأسرة في منطقة الدراسة بنحو 54%، والتي تظهر في الشكل (2).

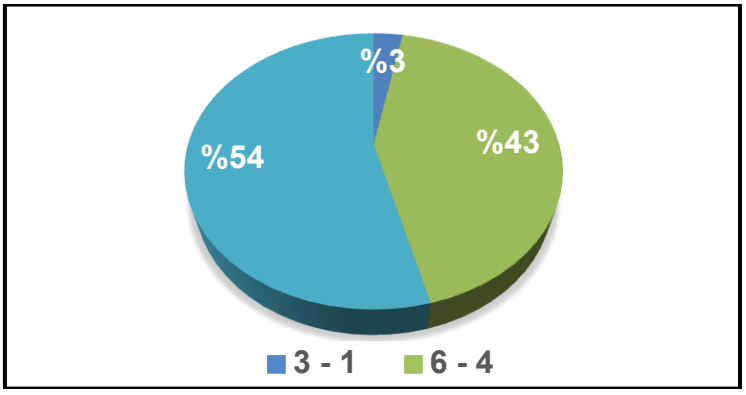

المصدر: الدراسة الميدانية.

شكل (2): التوزيع النسبي للأسر الليبية بمنطقة الدراسة حسب حجمها

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 22, Jun. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثاني والعشرون، يونيو 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/02/27 تاريخ النشر 2023/06/01

ويظهر في الجدول (3) والخريطة (2) تباين حجم الأسرة في الفروع البلدية لمنطقة الدراسة حسب الدراسة الميدانية، حيث سجل الفرع البلدي قصر أحمد أعلى متوسط لحجم الأسر والبالغ 8.4، يليه الفرع البلدي المحجوب 7.5، ثم الغيران 7.3، فالزروق 7.1، و6.8 لكل من الدافنية ومصراتة المدينة، ليسجل في الفرع البلدي طمينة أقل متوسط لحجم الأسرة 5.5، ويظهر ذلك في الشكل (3)، وقد أظهرت نتيجة تحليل التباين كأحد مقاييس التشتت أن معدل التباين في متوسط حجم الأسرة في منطقة الدراسة بلغ 6.11 وهو معدل يظهر مقدار التباين في متوسط حجم الأسرة بشكل واضح.

جدول (3): تباين حجم الأسرة ومتوسطها الحسابي حسب الفروع البلدية لمنطقة الدراسة

الفرع البلدي		حجم الأسرة						متوسط حجم الأسرة
		3-1	6-4	9-7	12-10	13 فأكثر	المجموع	
مصراتة المدينة	العدد	12	72	80	16	8	188	6.8
	النسبة	6	38	43	9	4	100	
طمينة	العدد	0	18	11	0	0	29	5.5
	النسبة	0	62	38	0	0	100	
الزروق	العدد	0	12	27	3	0	42	7.1
	النسبة	0	28	64	7	0	100	
الدافنية	العدد	0	14	0	8	0	22	6.8
	النسبة	0	64	0	36	0	100	
قصر أحمد	العدد	0	4	10	3	3	20	8.4
	النسبة	0	20	50	15	15	100	
المحجوب	العدد	0	26	4	8	4	42	7.5
	النسبة	0	62	9.5	19	9.5	100	
الغيران	العدد	0	20	12	4	4	40	7.3
	النسبة	0	50	30	10	10	100	
المجموع	العدد	12	166	144	42	19	383	6.9
	النسبة	3	43	38	11	5	100	

المصدر: الدراسة الميدانية.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 22, Jun. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثاني والعشرون، يونيو 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/02/27 تاريخ النشر 2023/06/01

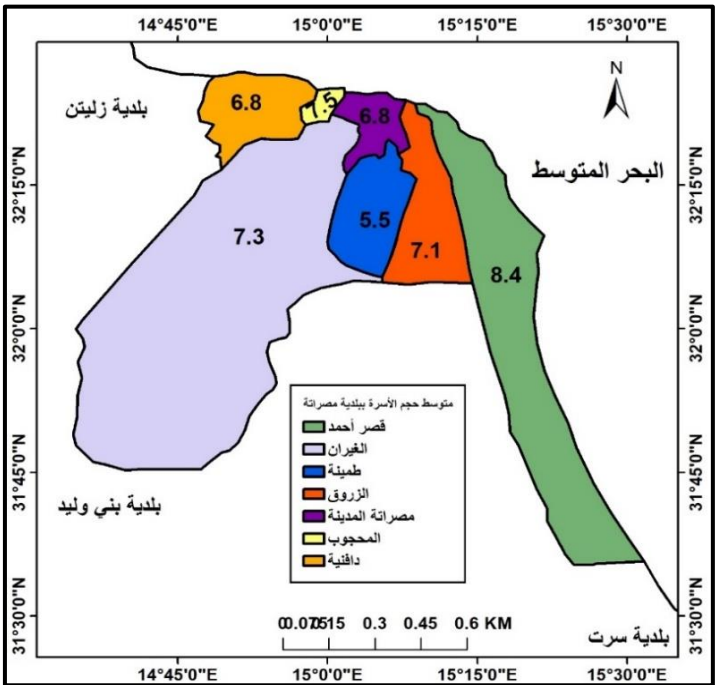

المصدر: عمل الباحثة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS) استنادًا إلى الدراسة الميدانية.

خريطة (2): التباين المكاني لمتوسط حجم الأسرة ببلدية مصراتة

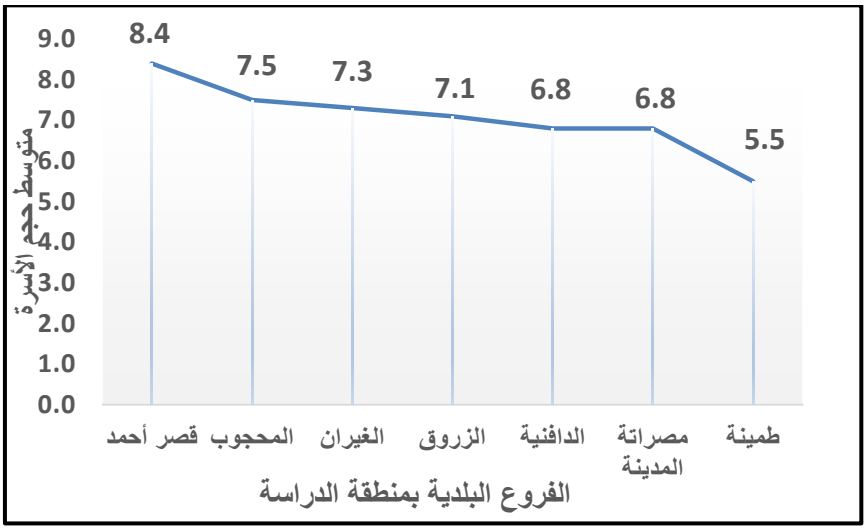

المصدر: عمل الباحثة اعتمادا على جدول (3).

شكل (3): تباين حجم الأسرة الليبية في الفروع البلدية لمنطقة الدراسة

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 22, Jun. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثاني والعشرون، يونيو 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/02/27 تاريخ النشر 2023/06/01

ولمعرفة درجة تباين حجم الأسرة بين الفروع البلدية في منطقة الدراسة استخدم اختبار فريدمان[2] Friedman وذلك عند مستوى معنوية 5% وذلك وفق الفروض الإحصائية التالية:

الفرض العدم (H_0): لا توجد فروق معنوية لحجم الأسرة بين الفروع البلدية لمنطقة الدراسة.

الفرض البديل (H_1): توجد فروق معنوية لحجم الأسرة بين الفروع البلدية لمنطقة الدراسة.

نتائج اختبار فريدمان كما تظهر في الجدول (4) تبين قيمة p.value البالغة 0.009% أي أقل من مستوى المعنوية 5% وبالتالي نرفض فرض العدم (H_0) ونقبل الفرض البديل (H_1) أي توجد فروق معنوية لحجم الأسرة بين الفروع البلدية لمنطقة الدراسة، حيث بلغت قيمة اختبار فريدمان 17.124.

جدول (4): نتيجة اختبار فريدمان

الاختبار الإحصائي Chi-Square	درجات الحرية	الاحتمال sig. (p.value)
17.124	6	.009

هذا ويتبين من جدول (3) أن الأسرة الصغيرة الحجم (1-3 فرد) لا توجد إلا في الفرع البلدي مصراتة المدينة وهذا أمر طبيعي حيث تمتاز وسط المدينة بصغر حجم الأسرة، في حين بلغت نسبة حجم الأسرة الكبيرة (7 أفراد فأكثر) أعلى نسبة لها في الفرع البلدي قصر أحمد بنحو 80% تليها الفرع البلدي الزروق بنسبة 71% تليه الفروع البلدية مصراتة المدينة، الغيران، طمينة، المحجوب، الدافنية بنسب 56%، 50%، 38%، 38%، 36% على التوالي.

أما الأسر المتوسطة الحجم (4- 6 فرد) فبلغت أعلى نسبة لها في الفرع البلدي الدافنية 64%، تليها كل من المحجوب وطمينة بنسبة 62% لكل منهما، و50% في الفرع البلدي الغيران ليسجل الفرع البلدي قصر أحمد أقل نسبة في حجم الأسرة المتوسطة 20% وذلك أثر ارتفاع نسبة الأسر الكبيرة بالفرع التي بلغت 80%، كما تظهر في الشكل (4)، ومن جانب آخر سجل الفرع البلدي مصراتة المدينة أعلى حجم أسرة (7-9 أفراد) بنسبة 43%، كذلك الفرع البلدي الزروق بنسبة 64%، والفرع البلدي قصر أحمد بنسبة 50% لذات الحجم، في حين سجلت باقي الفروع البلدية أعلى نسبة لحجم الأسرة فيها (4 – 6 فرد) وهي طمينة بنسبة 62%، الدافنية بنسبة 64%، المحجوب 62%، الغيران 50%.

[2] استخدم اختبار فريدمان كاختبار لامعلمي وذلك بديلا لتحليل التباين Anova لعدم توفر شروط الاختبار المعلمي لعينة الدراسة من عدم استقلالية البيانات وعدم تجانسها، حيث أظهرت نتائج اختبار التجانس Levene's Test عدم تجانس العينة وذلك عند مستوى معنوية 5% وبلغت قيمة Sig (الاحتمالية) 0.002.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 22, Jun. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثاني والعشرون، يونيو 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/02/27 تاريخ النشر 2023/06/01

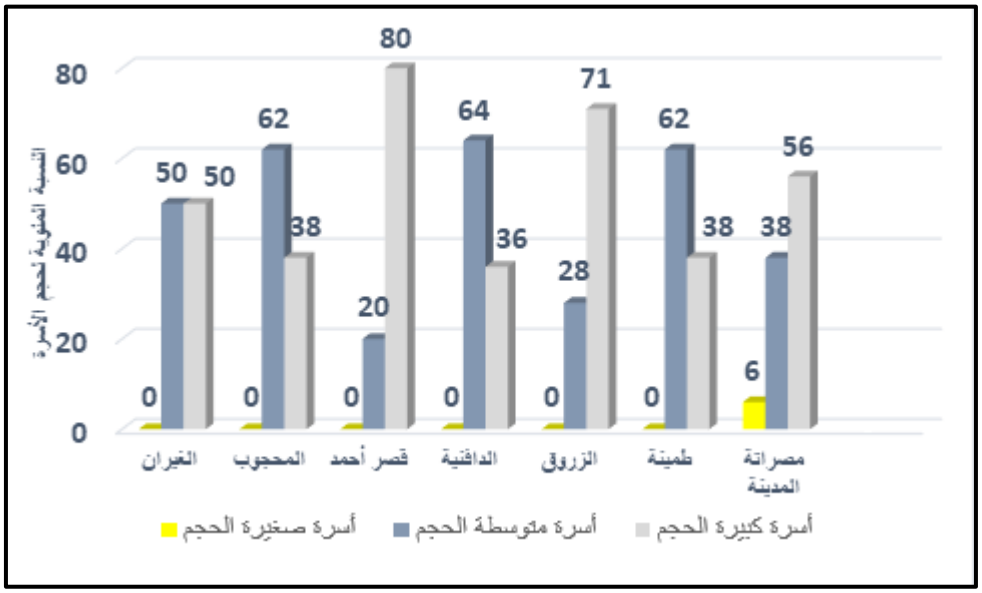

المصدر: عمل الباحثة استنادا إلى جدول (3).

شكل (4): التوزيع النسبي لحجم الأسرة الليبية في الفروع البلدية لمنطقة الدراسة

ثانيا: العوامل المؤثرة في تباين حجم الأسرة الليبية بمنطقة الدراسة: تتعدد العوامل المؤثرة في تباين حجم الأسرة الليبية ببلدية مصراتة والتي تتضح فيما يلي:

1- العوامل الاجتماعية: تعد العوامل الاجتماعية من العوامل الأساسية المؤثرة في حجم الأسرة وذلك من خلال التالي:

أ- المستوى التعليمي للزوجين: يعد المستوى التعليمي من أهم العوامل الاجتماعية المؤثرة في تباين حجم الأسرة، فمن المعروف أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للزوجين قل حجم الأسرة، ويظهر في الجدول (5) المستوى التعليمي للزوجين بمنطقة الدراسة، إذ يتبين ارتفاع نسبة التعليم الجامعي في أغلب الفروع البلدية بمنطقة الدراسة وذلك للزوجين على حد سواء، وعند مقارنة جدول (5) مع جدول (3) وبالشكل البياني (4) يتبين أن الفرع البلدي قصر أحمد الذي سجل أعلى متوسط حجم أسرة بمنطقة الدراسة 8.4 فرد حيث 80% منها أسرة كبيرة الحجم (7 أفراد فأكثر) يتبين أن المستوى التعليمي الأعلى بها للزوجة 65% جامعي، و50% جامعي للزوج، بالمقابل سجل أقل متوسط حجم الأسرة بمنطقة الدراسة في الفرع البلدي طمينة 5.5 حيث بلغت نسبة حجم الأسرة الأعلى بها متوسطة الحجم (4 – 6 أفراد) بنسبة 62% والتي بلغ أعلى مستوى تعليمي للزوج بها 62.1% جامعي، وللزوجة 100% جامعي أيضا، ويتضح بذلك أن

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 22, Jun. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثاني والعشرون، يونيو 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/02/27 تاريخ النشر 2023/06/01

المستوى التعليمي لم يكن من العوامل المؤثرة على تباين حجم الأسرة في منطقة الدراسة، وهو ما يؤكد عليه ارتباط سبيرمان الذي تم حسابه؛ إذ أظهرت نتائج قيمة ارتباط سبيرمان 0.08 لتؤكد عدم وجود علاقة بين حجم الأسرة والمستوى التعليمي لمنطقة الدراسة،

جدول (5): التوزيع النسبي للمستوى التعليمي للزوجين بمنطقة الدراسة

الحالة	مصراتة المدينة		طمينة		الزروق		الدافنية		قصر أحمد		المحجوب		الغيران	
	زوج	زوجة	زوج	زوجة	زوج	زوجة	زوج	زوجة	زوج	زوجة	زوج	زوجة	زوج	زوجة
أمي	2.1	4.3	-	-	14.3	14.3	-	36.4	-	15	-	-	20	20
ابتدائي	-	8.5	-	-	-	9.5	-	-	-	-	-	31	-	-
إعدادي	21.3	23.4	-	-	-	9.5	-	-	-	-	21.1	9.5	-	10
ثانوي	21.3	14.9	-	-	28.6	9.5	-	31.8	-	20	-	19	30	30
جامعي	42.6	46.8	100	62.1	47.6	57.1	31.8	31.8	50	65	57.9	40.5	50	30
أعلى من جامعي	12.8	2.1	-	37.9	9.5	-	68.2	-	50	-	21	-	-	10

المصدر: الدراسة الميدانية.

كما يبين جدول (6) النسبة المئوية لمدى تأثير المستوى التعليمي للزوجين على حجم الأسرة، إذ يتضح أن أعلى نسبة من بين أرباب الأسر 39.05% (39% للزوج، 39.1% للزوجة) يرون عدم تأثير المستوى التعليمي على حجم أسرهم.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 22, Jun. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثاني والعشرون، يونيو 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/02/27 تاريخ النشر 2023/06/01

جدول (6): التوزيع النسبي لتأثير المستوى التعليمي للزوجين على حجم الأسرة بمنطقة الدراسة

أثر المستوى التعليمي على حجم الأسرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
لرب الأسرة (الأب)	5.6	39	25.9	20.6	8.9
للأم	5.5	39.1	30.3	20.1	5
الإجمالي	5.55	39.05	28.1	20.35	6.95

المصدر: الدراسة الميدانية.

ب– سن الزواج: يظهر الجدول (7) سن الزواج الأول عند المرأة والرجل والذي يعد من العوامل الهامة المؤثرة في حجم الأسرة والمرتبطة بطول فترة الزواج، حيث كلما طالت فترة الزواج ازدادت فرص زيادة حجم الأسرة بزيادة الإنجاب، وقد مثلت أعلى نسبة لسن زواج الزوج والزوجة على حد سواء في الفئة العمرية (21 – 30) بنسبة 64% للزوج و50% للزوجة، في حين أن أقل نسبة كانت لسن الأكبر من 40 عامًا للزوجين 3.2% للزوج و4.2% للزوجة.

جدول (7): التوزيع النسبي لسن الزواج الأول للزوجين بمنطقة الدراسة

سن الزواج الأول	% سن الزواج عند الزوج	% سن الزواج عند الزوجة
أقل من 20	6.4	38.4
30 – 21	64	50
40 – 31	26.4	7.4
أكبر من 40	3.2	4.2

المصدر: الدراسة الميدانية.

ومن الملاحظ أيضا في الجدول (7) ارتفاع نسبة سن الزواج الأول عند المرأة لأقل من 20 عامًا والبالغة 38.4% ويظهر جدول (8) أثر الزواج المبكر على زيادة حجم الأسرة حيث بلغت أعلى نسبة 31.1% محايدين في آرائهم، بالمقابل ظهرت أعلى نسبة 32.8% ممن يرون أن تأخر سن الزواج لم يؤثر على حجم الأسرة، في حين 13.9% مما يعتقدون بتأثير الزواج المبكر على حجم الأسرة، و تم إجراء اختبار بيرسون لحساب العلاقة بين سن الزواج المبكر للزوجة وحجم الأسرة، وأظهرت نتائج الاختبار قيمة ارتباط بيرسون التي تساوي 0.15- أي يوجد ارتباط عكسي ضعيف جدًا بين سن الزواج المبكر وحجم الأسرة بمنطقة الدراسة.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 22, Jun. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثاني والعشرون، يونيو 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/02/27 تاريخ النشر 2023/06/01

جدول (8): التوزيع النسبي لتأثير الزواج المبكر وتأخر سن الزواج على حجم الأسرة بمنطقة الدراسة

الحالة	تأثير الزواج المبكر على حجم الأسرة	تأثير تأخر الزواج على حجم الأسرة
موافق بشدة	13.9	9.6
موافق	27.2	27.5
محايد	31.1	25.5
غير موافق	26.7	32.8
غير موافق بشدة	1.1	4.6

المصدر: الدراسة الميدانية.

ويتضح من الجدول (9) التباين المكاني لسن الزواج بين الفروع البلدية بمنطقة الدراسة، حيث تنخفض نسبة الزواج المبكر للزوج في كافة الفروع البلدية بمنطقة الدراسة، على عكس سن الزوجة حيث ترتفع سن الزواج المبكر الأقل من 20 عامًا في غالبية الفروع البلدية بل وصلت إلى 100% في الفرع البلدي الدافنية وتجاوزت النصف في الفروع البلدية قصر أحمد 58.8%، المحجوب 57.1%، الزروق 52.4%، في حين لا يظهر تأخر سن الزواج للزوجة إلا في الفرع البلدي الغيران والذي سجل أعلى نسبة 40% من سن الزواج الأول للزوجة بالمنطقة، مما يعني قصر فترة الزواج التي أثرت على حجم الأسرة بالمنطقة الذي بلغ أعلى حجم للأسرة بها 50% من 4 – 6 فرد.

ويلاحظ من الجدول كذلك أن أعلى نسبة لعمر الزوج والزوجة في الفرع البلدي مصراتة المدينة من سن 21-30 عامًا وذلك بنسبة 67.4% للزوج 61.7% للزوجة، وكذلك في الفرع البلدي طمينة 75.9% للزوج 100% للزوجة هذا الفرع الذي سجل أدنى متوسط لحجم الأسرة بمصراتة 5.5 حيث 62% بلغ حجم الأسرة بها 4-6 فرد، إذ جاءت الأسرة متوسطة الحجم لتوسط عمر الزواج بالنسبة للزوجين خاصة سن زواج المرأة 100% من 21-30 عامًا، في حين يظهر التباين بين عمر الزوجة والزوج عند الزواج الأول بين باقي الفروع البلدية مما يؤكد على نتيجة اختبار بيرسون المذكورة سابقًا التي أظهرت وجود ارتباط ضعيف جدا بين عمر الزواج الأول وحجم الأسرة.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 22, Jun. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثاني والعشرون، يونيو 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/02/27 تاريخ النشر 2023/06/01

جدول (9): التوزيع النسبي للتباين المكاني لسن الزواج بين الفروع البلدية لمنطقة الدراسة

الفرع البلدي	العمر عند الزواج							
	أقل من 20		21 – 30		31 – 40		أكبر من 40	
	الزوج	الزوجة	الزوج	الزوجة	الزوج	الزوجة	الزوج	الزوجة
مصراتة المدينة	4.3	29.8	67.4	61.7	26.1	8.5	2.2	–
طمينة	–	–	75.9	100	24.1	–	–	–
الزروق	–	52.4	68.4	28.6	31.6	19.0	–	–
الدافنية	–	100	63.6	–	36.4	–	–	–
قصر أحمد	–	58.8	85	41.2	15	–	–	–
المحجوب	28.6	57.1	50	42.9	21.4	–	–	–
الغيران	10	30	40	20	30	10	20	40

المصدر: الدراسة الميدانية.

ج– العادات والتقاليد والدوافع الدينية: المتمثلة في الضغوط الاجتماعية والثقافية وحتى الدينية الدافعة لزيادة حجم الأسرة، فيظهر الجدول (10) أن أعلى نسبة من مجتمع الدراسة يرى أن العادات والتقاليد 38.8% والدوافع الدينية 29.8% لا تؤثر على حجم أسرهم، في حين أن أقل نسبة ترى عكس ذلك 3.6% للعادات والتقاليد و6.1% للدوافع الدينية.

جدول (10): التوزيع النسبي لتأثير العادات والتقاليد والدوافع الدينية على حجم الأسرة بمنطقة الدراسة

الحالة	تأثير العادات والتقاليد على حجم الأسرة	تأثير الدوافع الدينية على حجم الأسرة
موافق بشدة	3.6	6.1
موافق	22.6	24.8
محايد	24	20.6
غير موافق	38.8	29.8
غير موافق بشدة	11	18.7

المصدر: الدراسة الميدانية.

هذا ويظهر الجدول (11) التباين المكاني لتأثير العادات والتقاليد والدوافع الدينية على حجم الأسرة بالفروع البلدية بمنطقة الدراسة، حيث يتبين أن أعلى فرع بلدي يرى أن الدوافع الدينية تؤثر وبشدة على حجم الأسرة كانت في الفرع البلدي طمينة 37.9%، وأعلى فرع بلدي يرى تأثير العادات والتقاليد على

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 22, Jun. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثاني والعشرون، يونيو 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/02/27 تاريخ النشر 2023/06/01

حجم الأسرة في المحجوب 11.9%، بالمقابل أقل نسبة رأت عدم تأثير العادات والتقاليد على حجم الأسرة 20% في الفرع البلدي الغيران و25% لعدم تأثير الدوافع الدينية في الفرع البدي مصراتة المدينة.

وبالنظر إلى كل فرع بلدي على حدة تظهر أن أعلى نسبة في الفرع البلدي مصراتة المدينة 47.7% ترى عدم تأثير العادات والتقاليد على حجم الأسرة و31.8% كذلك للدوافع الدينية، أيضا في الفرع البلدي المحجوب حيث أعلى نسبة ترى عدم تأثير كل من العادات والتقاليد والدوافع الدينية على حجم الأسر وذلك بنسبة 38.1% و28.1% على التوالي، والأمر مخالف لباقي الفروع البلدية التي تباينت بين الحياد والموافقة من عدمها، وعند مقارنة هذا العوامل مع الفروع البلدية التي سجلت أعلى متوسط حجم للأسرة وأقلها يتبين أن الفرع البلدي قصر أحمد الذي سجل أعلى متوسط لحجم الأسرة 8.4 جاءت أعلى نسبة به 75% بتأثير العوامل الدينية على حجم الأسرة بها في حين 50% منهم على حياد بتأثير العادات والتقاليد، بالمقابل الفرع البلدي طمينة الذي سجل أدنى متوسط للأسرة بمنطقة الدراسة 5.5 جاءت أعلى نسبة 62% بتأثير العادات والتقاليد وذاتها بتأثير الدوافع الدينية (37.9 موافق بشدة+ 24.1% موافق)، وهذا التباين في متوسط حجم الأسرة بين الأعلى والأدنى وتأثير الدوافع الدينية والعادات والتقاليد التي جاءت متوافقة بينهما بتأثيرها على حجم الأسرة يشير إجمالا لعدم تباين هذه الموافقة وعدم تأثيرها الحقيقي في تباين حجم الأسرة، فإذ كانت المنطقتين تريان بتأثير هذه العوامل وفي النتيجة يوجد تباين كبير بينهما في متوسط حجم الأسرة إذا لا يوجد تأثير للدوافع الدينية والعادات والتقاليد على حجم الأسرة بمنطقة الدراسة.

جدول (11): التوزيع النسبي للتباين المكاني لتأثير العادات والتقاليد والدوافع الدينية على حجم الأسرة

الفرع البلدي	التأثير على حجم الأسرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
مصراتة المدينة	العادات والتقاليد	4.5	11.4	20.5	47.7	15.9
	الدوافع الدينية	–	22.7	20.5	31.8	25
طمينة	العادات والتقاليد	–	62.1	–	37.9	–
	الدوافع الدينية	37.9	24.1	–	37.9	–
الزروق	العادات والتقاليد	–	28.6	42.9	28.6	–
	الدوافع الدينية	15.8	10.5	31.6	42.1	–
الدافنية	العادات والتقاليد	–	36.4	31.8	31.8	–
	الدوافع الدينية	–	36.4	31.8	31.8	–

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 22, Jun. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثاني والعشرون، يونيو 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/02/27 تاريخ النشر 2023/06/01

قصر أحمد	العادات والتقاليد	–	25	50	25	–
	الدوافع الدينية	–	75	25	–	–
المحجوب	العادات والتقاليد	11.9	21.4	19	38.1	9.5
	الدوافع الدينية	11.9	21.4	19	28.6	19
الغيران	العادات والتقاليد	–	30	30	20	20
	الدوافع الدينية	–	30	20	30	20

المصدر: الدراسة الميدانية.

2– العوامل الديموغرافية: تتمثل العوامل الديموغرافية المؤثرة في حجم الأسرة بمنطقة الدراسة في التالي:

أ– طول فترة الزواج: تؤدي فترة الزواج الطويلة غالبًا إلى زيادة حجم الأسرة على عكس قصر فترة الزواج، ويظهر الجدول (12) طول فترة الزواج بمنطقة الدراسة، ويتبين أن أطول فترة زواج بلغت ما بين 11– 20 سنة وذلك بنسبة 37.5% تليها الأقل من عشر سنوات بنسبة 34% حيث بلغت نسبة الزواج الأقل من 3 سنوات 7.4%، وقد بلغ المتوسط الحسابي لطول فترة الزواج 16.78 سنة.

جدول (12): التوزيع النسبي لطول فترة الزواج بمنطقة الدراسة

سنوات الزواج	10 -1	20 – 11	30 – 21	40 – 31	50 – 41	60 – 51
النسبة المئوية	34	37.5	19.5	3	2	4

المصدر: الدراسة الميدانية.

ويبين جدول (13) التوزيع النسبي للتباين المكاني لطول فترة الزواج بين الفروع البلدية بمنطقة الدراسة، حيث يتضح أن أقصر فترة زواج سجلت في الفرع البلدي طمينة بنسبة 100% وذلك بأقل من عشر سنوات وهو السبب الرئيسي في كون المنطقة أقل الفروع البلدية في متوسط حجم الأسرة 5.5 فرد، وهو ذاته السبب في كون الفرع البلدي قصر أحمد أعلى الفروع البلدية في متوسط حجم الأسرة 8.4 فرد حيث سجل أدنى معدل لقصر فترة الزواج بين الفروع البلدية بنسبة 20%.

جدول (13): التوزيع النسبي للتباين المكاني لطول فترة الزواج بين الفروع البلدية بمنطقة الدراسة

الفرع البلدي	طول فترة الزواج					
	10 -1	20 – 11	30 – 21	40 – 31	50 – 41	60 – 51
مصراتة المدينة	31.9	40.4	21.3	2.1	2.1	2.1
طمينة	100	–	–	–	–	–
الزروق	21.1	42.1	21.1	–	15.8	–

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 22, Jun. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثاني والعشرون، يونيو 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/02/27 تاريخ النشر 2023/06/01

الدافنية	31.8	36.4	31.8	–	–	–
قصر أحمد	20	65	15	–	–	–
المحجوب	21.4	50	19	–	9.5	–
الغيران	30	20	40	–	–	10

المصدر: الدراسة الميدانية.

ويبين الجدول (14) التوزيع النسبي للتباين المكاني لتأثير طول فترة الزواج حسب آراء المبحوثين على حجم الأسرة، والتي تؤكد على تأثير هذا العامل حيث بلغت أعلى نسب كموافقة 62.1% في الفرع البلدي طمينة، 52.4% في الزروق، 40%، 40%، 38.1%، 36.4%، 15% على التوالي لكل من الغيران، مصراتة المدينة، المحجوب، الدافنية، قصر أحمد.

جدول (14): التوزيع النسبي للتباين المكاني لتأثير طول فترة الزواج على حجم الأسرة

الفرع البلدي	أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
مصراتة المدينة	4.4	40	44.4	6.7	4.4
طمينة	–	62.1	–	37.9	–
الزروق	9.5	52.4	28.6	9.5	–
الدافنية	31.8	36.4	–	31.8	–
قصر أحمد	–	25	50	25	–
المحجوب	21.4	38.1	11.9	19	9.5
الغيران	20	20	20	40	–

المصدر: الدراسة الميدانية.

ب– الهجرة: بلغت نسبة الأسر المهاجرة إلى مدينة مصراتة 4.2% من نسبة مجتمع الدراسة، حيث نصفها قادمة من مدينة بنغازي 50% وبالتالي أن تغير محل الإقامة لم يؤثر على حجم الأسر المهاجرة حيث الهجرة من مدينة إلى مدينة لم يحدث تغير في مفهوم حجم الأسرة لديها، ولم يكن الأمر مخالفًا بين القادمين من صرمان 25% وطبرق25% كذلك، حيث بينت هذه الأسر أن هجرتها لم تؤثر على حجم أسرهم بنسبة 75%.

3– العوامل الاقتصادية: يتضح تأثير العوامل الاقتصادية على حجم الأسرة من خلال ما يلي:

أ– مستوى دخل الأسرة والمستوى المعيشي: يتبين من الجدول (15) التوزيع النسبي لدخل الأسرة شهريًا، حيث أعلى نسبة 36.6% لمعدل دخل ما بين 1000–1500 د.ل شهريًا، يقل عنها بقليل

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 22, Jun. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثاني والعشرون، يونيو 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/02/27 تاريخ النشر 2023/06/01

بنسبة 33.7% للدخل 600-1000 د.ل في الشهر، مما يعني أن أعلى نسبة من مجتمع الدراسة من ذوي الدخل المتوسط، وهو ما يؤكده المستوى المعيشي للأسر الليبية بمنطقة الدراسة حيث ما يقارب النصف 48.8% ذوي دخل متوسط.

جدول (15): التوزيع النسبي لدخل الأسرة شهريًا والمستوى المعيشي لمجتمع الدراسة

مستوى دخل الأسرة (شهريًا)			
أقل من 600 د.ل	600-1000 د.ل	1000-1500 د.ل	أكثر من 1500 د.ل
7.3	33.7	36.6	22.5
المستوى المعيشي للأسرة			
ضعيف	متوسط	جيد	جيد جدا
6.3	48.8	22.5	22.5

المصدر: الدراسة الميدانية.

أما علاقة مستوى الدخل بحجم الأسرة بمنطقة الدراسة فيتضح من الجدول (16) أن الأسر صغيرة الحجم (1-3 فرد) لا يتجاوز مستوى الدخل لها 1500د.ل شهريًا، في حين الأسر المتوسطة الحجم (4-6 فرد) بلغت أعلى نسبة 47% مستوى دخلهم 600-1000 د.ل، أما الأسر كبيرة الحجم (أكثر من 7 أفراد) فكانت أعلى نسبة يتراوح مستوى دخلها 1000- 1500 د.ل، ولبيان العلاقة بين مستوى الدخل وحجم الأسرة تم إجراء اختبار بيرسون وأظهرت نتائج الاختبار قيمة ارتباط بيرسون التي تساوي 0.022 أي لا يوجد ارتباط بين مستوى الدخل وحجم الأسرة بمنطقة الدراسة.

جدول (16): التوزيع النسبي لعلاقة حجم الأسرة بمستوى الدخل

الدخل / حجم الأسرة	أقل من 600 د.ل	600-1000 د.ل	1000-1500 د.ل	أكثر من 1500 د.ل
1 – 3	3.33	3.33	3.33	-
4 – 6	4.8	47	22.3	25.9
7- 9	2.8	22.2	55.6	19.4
10- 12	9.5	19	45.2	26.2
13- 17	42.1	36.8	-	21.1

المصدر: الدراسة الميدانية.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 22, Jun. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثاني والعشرون، يونيو 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/02/27 تاريخ النشر 2023/06/01

جدول (17): التوزيع النسبي للتباين المكاني لمستوى الدخل بمنطقة الدراسة

الفرع البلدي	مستوى الدخل (شهريًا)			
	أقل من 600 د.ل	600- 1000 د.ل	1000-1500 د.ل	أكثر من 1500 د.ل
مصراتة المدينة	8.5	36.2	36.2	19.1
طمينة	-	62.1	37.9	-
الزروق	-	28.6	52.4	19
الدافنية	-	31.8	36.4	31.8
قصر أحمد	-	15	70	15
المحجوب	19	31	21.4	28.6
الغيران	10	20	20	50

المصدر: الدراسة الميدانية.

هذا ويبين الجدول (17) التباين المكاني لمستوى الدخل بين الفروع البلدية بمنطقة الدراسة، حيث يتضح أن الأسر ذوات الدخل المرتفع (أكثر من 1500 د.ل) بلغت أعلى نسبة لها 50% في الفرع البلدي الغيران تليها الدافنية بنسبة 31.8%، أما الأسر ذوات الدخل المتدني الأقل من 600 د.ل فبلغت أعلى نسبة لها 19% في الفرع البلدي المحجوب، في حين تتراوح مستويات الدخل في الفروع البلدية بمصراتة ما بين 1000/600 د.ل إلى 1000/ 1500 د.ل وهو يؤكد ما ذكر سابقًا بعدم تأثير مستوى الدخل على حجم الأسرة بمنطقة الدراسة عامة والفروع البلدية خاصة لكل فرع.

ب- مهنة الزوجين: يتبين من الجدول (18) التوزيع النسبي لمهنة الزوج والزوجة في منطقة الدراسة، حيث يتضح ارتفاع نسبة ربات البيوت 48.6% كأعلى نسبة بين الزوجات تليها مهنة معلمة بنسبة 36.3%، في حين كانت أعلى نسبة من مهن الرجال موظفين 72.4%، ولبيان العلاقة بين مهنة الزوج والزوجة وحجم الأسرة استخدم ارتباط سبيرمان الذي أظهر عدم وجود ارتباط بينهما، حيث ساوى 0.01- بين مهنة الزوج وحجم الأسرة و0.02- بين مهنة الزوجة وحجم الأسرة.

جدول (18): التوزيع النسبي لمهنة الزوج والزوجة في منطقة الدراسة

مهنة الزوج	نوع المهنة	موظف	معلم	عمل حر	متقاعد
	%	27.4	7.3	18.2	2.2
مهنة الزوجة	نوع المهنة	موظفة	معلمة	طالبة	ربة منزل
	%	9.9	36.3	5.2	48.6

المصدر: الدراسة الميدانية.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 22, Jun. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثاني والعشرون، يونيو 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/02/27 تاريخ النشر 2023/06/01

أما عن الإعالة فقد تبين من الجدول (19) أن أكثر من نصف الأسر 59.8% يعيلهم الأب فقط، تليها 23.5% من الأب والأم معًا، في حين 7.3% من الأسر تعيلها الأم فقط وذلك راجع إلى وفاة الأب، حيث14.4% من مجتمع الدراسة متوفي والدهم، هذا فضلًا عن إعالة الأبناء من دون الوالدين حيث 2.9% من أبناء الأسرة و1.8% من الأخ الأكبر فقط.

جدول (19): التوزيع النسبي للإعالة في مجتمع الدراسة

المعيل	الأب	الأم	الأب والأم	الأبناء	الأخ الأكبر	الأب والأبناء	الأم والأبناء
%	59.8	7.3	23.5	2.9	1.8	3.7	1

المصدر: الدراسة الميدانية.

أما عن كون أحد أرباب الأسرة متوفي أو لا وتأثير ذلك على حجم الأسرة فيتبين من الجدول (20) أن أعلى نسبة 73.6% غير متوفي عنهما أحد الوالدين، في حين 14.4% متوفي عنها الأب، و6% متوفي عنها الأم وكذلك 6% متوفي عنهما كلا الوالدين، وبما أن الغالبية العظمى لمجتمع الدراسة أسرة متكاملة بوجود الوالدين فلا يوجد تأثير ملحوظ لحالات الوفاة على حجم الأسر.

جدول (20): التوزيع النسبي لحالات الوفاة لأحد أرباب الأسرة بمجتمع الدراسة

الأب	الأم	الأب والام معًا	لا أحد متوفي منهما
14.4	6	6	73.6

المصدر: الدراسة الميدانية.

إذ يتبين من الجدول (21) أن الأسر الصغيرة الحجم (1-3 فرد) لا يوجد أحد متوفي من الوالدين، وانخفاض نسبة الوفاة للوالدين في الأسر المتوسطة الحجم (4-6 فرد) حيث الغالبية العظمى منها 83.1% غير متوفي عنها أحد الوالدين وكذلك في الأسر الكبيرة (7-9 فرد) بنسبة 78.5%، على عكس الأسر الكبيرة الحجم (10 أفرد فأكثر) حيث أعلى نسبة بها متوفي عنها الأب أي أن وفاة الأب في هذه الأسر لم يؤثر على حجمها لأنها في الأساس أسر كبيرة الحجم، بمعنى آخر أن وفاة أحد أرباب الأسر بمجتمع الدراسة لم يكن له تأثير كبير على حجم الأسرة مادامت الغالبية العظمى منها لا تزال صغيرة الحجم أو متوسطة ولم يتوفى عنها أحد الوالدين، وهذا ما يؤكده ارتباط سبيرمان الذي تم استخدامه لحساب العلاقة بين حجم الأسرة وحالات الوفاة لأحد أربابها إذ أظهرت النتيجة وجود ارتباط عكسي ضعيف بقيمة -0.319.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 22, Jun. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثاني والعشرون، يونيو 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/02/27 تاريخ النشر 2023/06/01

جدول (21): التوزيع النسبي لحجم الأسرة ووفاة أحد أربابها بمجتمع الدراسة

الوفاة / حجم الأسرة	الأب	الأم	الأب والام معًا	لا أحد متوفي منهما
3 – 1	–	–	–	100
6 – 4	12	4.8	–	83.1
9 – 7	8.3	7.6	5.6	78.5
12 – 10	35.7	–	28.6	35.7
17 – 13	42.1	21.1	15.8	21.1

المصدر: الدراسة الميدانية.

ج– نوع السكن: يبين جدول (22) نوع السكن لمجتمع الدراسة حيث يتضح أن أعلى نسبة 48.6% يعيشون بمنزل مستقل بملكية خاصة، ولمعرفة العلاقة بين نوع السكن وملكيته استخدم ارتباط سبيرمان الذي أظهرت نتائجه وجود ارتباط عكسي ضعيف 0.331- بين نوع السكن وحجم الأسرة.

جدول (22): التوزيع النسبي حسب نوع السكن لمجتمع الدراسة

نوع السكن	منزل مستقل بملكية خاصة	منزل بالإيجار	مع الأهل	شقة فوق بيت العائلة
%	48.6	12	33.2	6.3

المصدر: الدراسة الميدانية.

ويتضح من الجدول (23) التباين المكاني بين الفروع البلدية لمنطقة الدراسة لتأثير نوع السكن على حجم الأسرة، حيث يتبين أن الفرع البلدي قصر أحمد الذي سجل أعلى متوسط لحجم الأسرة 8.4 لم توافق الغالبية العظمى فيه 75% على تأثير نوع السكن على حجم الأسرة، في حين ربع مجتمع الدراسة فقط 25% كانوا على حياد، بينما الفرع البلدي طمينة الذي سجل أدنى متوسط لحجم الأسرة 5.5 سجلت أكثر من نصف الأسر فيها تأثير وبشدة لنوع السكن على حجم الأسرة بنسبة 62.1%، و37.9% وافقت على تأثير هذا العامل، في حين لم تسجل أي حالة غير موافقة أو حتى على حياد، على عكس الفرع البلدي قصر أحمد الذي لم يسجل أي حالة موافقة على تأثير هذا العامل على حجم الأسرة، مما يؤكد أن نوع السكن وأن لم يكن له إلا ارتباط ضعيف ببلدية مصراتة بكافة فروعها على حجم الأسرة كما بينها ارتباط سبيرمان سابقا؛ إلا أن له تأثير في تباين حجم الأسرة بين الفروع البلدية.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 22, Jun. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثاني والعشرون، يونيو 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/02/27 تاريخ النشر 2023/06/01

جدول (23): التوزيع النسبي للتباين المكاني لتأثير نوع السكن على حجم الأسرة

الفرع البلدي	أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
مصراتة المدينة	20.9	18.6	27.9	23.3	9.3
طمينة	62.1	37.9	–	–	–
الزروق	19	19	33.3	28.6	–
الدافنية	–	31.8	36.4	31.8	–
قصر أحمد	–	–	25	75	–
المحجوب	40.5	31	9.5	19	–
الغيران	20	30	10	40	–

المصدر: الدراسة الميدانية.

د– عدد الغرف بالمنزل: يوضح الجدول (24) عدد الغرف بالمنزل حيث بلغ متوسط حجم الغرف 3.62 وتراوح عددها بين أعلى عدد بسبع غرف بنسبة 4.2% إلى أقل عدد للغرف غرفتان فقط بنسبة 19.6%، في حين سجلت أعلى نسبة 33.4% بعدد ثلاث غرف بالمنزل، ولمعرفة العلاقة بين عدد الغرف بالمنزل وحجم العينة استخدم ارتباط بيرسون الذي أظهرت نتائجه وجود ارتباط طردي ضعيف بلغ 0.276 بين عدد الغرف وحجم الأسرة.

جدول (24): التوزيع النسبي لعدد الغرف في المنزل لمجتمع الدراسة

عدد الغرف	2	3	4	5	6	7
%	19.6	33.4	24.5	14.4	3.9	4.2

المصدر: الدراسة الميدانية.

ولمعرفة التباين المكاني للفروع البلدية لمنطقة الدراسة بين عدد الغرف وحجم الأسرة يتضح من الجدول (25) أن الفرع البلدي الذي سجل أعلى متوسط لحجم الأسرة 8.4 قصر أحمد بلغ أعلى معدل لعدد الغرف به غرفتان فقط وذلك بنسبة 40% تليها ثلاث غرف بنسبة 30%، في حين الفرع البلدي طمينة الذي سجل أدنى متوسط لحجم الأسرة 5.5 بلغ أعلى معدل لعدد الغرف فيه 37.93% لثلاث وأربع غرف على السواء، وهو ما يؤكد بعدم تأثير عدد الغرف بالمنزل على حجم الأسرة بين الفروع البلدية.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 22, Jun. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثاني والعشرون، يونيو 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/02/27 تاريخ النشر 2023/06/01

جدول (25): التوزيع النسبي للتباين المكاني بين عدد الغرف بمنطقة الدراسة

الفرع البلدي	عدد الغرف بالمنزل						المجموع
	2	3	4	5	6	7	
مصراتة المدينة	19	34	19	19	2.3	6.7	100
طمينة	24.14	37.93	37.93	–	–	–	100
الزروق	19.06	45.23	26.19	9.52	–	–	100
الدافنية	32	–	36	–	32	–	100
قصر أحمد	40	30	15	15	–	–	100
المحجوب	21.42	28.57	30.97	9.52	–	9.52	100
الغيران	–	40	30	20	10	–	100

المصدر: الدراسة الميدانية.

هـ – منحة الزوجة والأبناء: شرعت الحكومة الليبية في 2021 في إعطاء منح للأسر كعلاوة للعائلة بلغت نحو 100 د.ل للابن الواحد الأقل من 18 سنة، 150 د.ل للزوجة غير العاملة، إذ لم تتجاوز في السابق خلال فترة التسعينات من القرن العشرين 2 د.ل عن كل طفل و4 د.ل عن الزوجة (المطردي، 2022، ص78)، ويظهر الجدول (26) رأي المبحوثين في مدى تأثير منحة الزوجة والأبناء على حجم الأسرة، حيث تبين أن تأثير هذه المنح على حجم الأسرة ضعيف، إذ أعلى نسبة 42.9% ترى عدم تأثير هذه المنح على حجم أسرتها.

جدول (26): التوزيع النسبي لتأثير منحة الزوجة والأبناء على حجم الأسرة

الحالة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
%	5.8	11.1	22.3	42.9	17.8

المصدر: الدراسة الميدانية.

الخاتمة: توصلت الدراسة لجملة من النتائج والتوصيات، كالتالي:

أولا: النتائج: من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

1- تباين حجم الأسرة في بلدية مصراتة حسب الدراسة الميدانية الذي بلغ متوسطها العام 6.9 فردًا، بزيادة واضحة عما كانت عليه خلال المسح الوطني في 2012 التي بلغت 5.41 فرد.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 22, Jun. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثاني والعشرون، يونيو 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/02/27 تاريخ النشر 2023/06/01

2- وصل أعلى معدل لحجم الأسرة حسب الدراسة الميدانية بالبلدية إلى 16 فرد بنسبة 1%، في حين أدنى حجم لها بلغ 3 أفراد بنسبة 3%، بينما سجلت أعلى نسبة لحجم الأسرة بالبلدية لأسر كبيرة الحجم (7 أفراد فأكثر) بنسبة 54%.

3- تباين حجم الأسرة الليبية مكانيًا بين الفروع البلدية ببلدية مصراتة، وهو ما أكد عليه اختبار فريدمان الذي بلغت نتيجته 17.124 من وجود فروق ذات دلالة معنوية لتباين حجم الأسرة في منطقة الدراسة، حيث سجل الفرع البلدي قصر أحمد أعلى متوسط لحجم الأسر والبالغ 8.4، يليه الفرع البلدي المحجوب 7.5، ثم الغيران 7.3، فالزروق 7.1، و6.8 لكل من الدافنية ومصراتة المدينة، ليسجل الفرع البلدي طمينة أقل متوسط لحجم الأسرة 5.5.

4- لو استثني الفرع البلدي طمينة الذي سجل أدنى متوسط لحجم الأسرة لظهر الفرع البلدي مصراتة المدينة بأقل متوسط لحجم الأسرة 6.8 وهو أمر طبيعي كونها تمثل مركز المدينة، بل أن نتائج الدراسة الميدانية أظهرت أن الأسر الصغيرة الحجم (1-3 فرد) لا توجد إلا في الفرع البلدي مصراتة المدينة، في حين بلغت أعلى نسبة للفرع البلدي قصر أحمد الذي سجل أعلى متوسط لحجم الأسرة؛ للأسر كبيرة الحجم (7 أفراد فأكثر) بنسبة 80% عن باقي الفروع البلدية.

5- يرجع التباين الواضح في حجم الأسرة بشكل أساسي لعامل واحد تمثل في طول فترة الزواج، حيث لم تظهر نتائج الدراسة الميدانية تأثير للعوامل الأخرى سواء الاجتماعية أو الديموغرافية أو الاقتصادية، وهو ما أكدت عليه نتائج معامل الارتباط لكل منها، سواء بشكل عام لمنطقة الدراسة أو بين فروعها البلدية.

6- بلغ المتوسط العام لطول فترة الزواج 16.78 سنة، وهو العامل المؤثر الأساسي في تباين حجم الأسرة بين الفروع البلدية في منطقة الدراسة، حيث سُجلت أقصر فترة للزواج في الفرع البلدي طمينة بنسبة 100% وذلك بأقل من عشر سنوات، وهو بذلك يمثل السبب الرئيسي في كون المنطقة أقل الفروع البلدية في متوسط حجم الأسرة، وكذلك في الفرع البلدي قصر أحمد الذي سجل أعلى متوسط لحجم الأسرة إذ أظهر أدنى معدل لقصر فترة الزواج بين كافة الفروع البلدية بنسبة 20%.

7- أظهرت نتائج الدراسة الميدانية وجود ارتباط ضعيف بين نوع السكن وحجم الأسرة بمنطقة الدراسة، إلا أن لهذا العامل تأثير في مدى تباين حجم الأسرة بين الفروع البلدية، حيث تبين أن الفرع البلدي طمينة الذي سجل أدنى معدل لحجم الأسرة أن 100% من الأسر فيه أظهرت تأثرها بنوع السكن على حجم أسرتها، على عكس الفرع البلدي قصر أحمد الذي غالبته العظمى 75% لم تتأثر حجم أسرهم بنوع

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 22, Jun. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثاني والعشرون، يونيو 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/02/27 تاريخ النشر 2023/06/01

السكن، هذا الفرع الذي سجل أعلى متوسط لحجم الأسرة، مع أن الفرع البلدي طمينة يمتاز بطابعه الزراعي الريفي مما يعني اتساع رقعته التي تسمح باتساع المنزل وعدد الغرف، ومع هذا لم يتجاوز عدد الغرف بها عن أربعة غرف على عكس باقي الفروع البلدية الأخرى، حيث بلغ المتوسط العام لعدد الغرف بمنطقة الدراسة إجمالا 3.62 غرفة.

8- لم تظهر الدراسة الميدانية أي تأثير للعوامل الاجتماعية على حجم الأسرة بمنطقة الدراسة ولا على التباين المكاني بين فروعها البلدية، سواء للمستوى التعليمي أو لسن الزواج أو حتى للعادات والتقاليد والدوافع الدينية، مع أن الفرع البلدي طمينة سجل أعلى نسبة 37.9% بتأثير الدوافع الدينية على حجم أسرهم لكن في الأساس طول فترة الزواج كانت حائلة دون تأثير هذا العامل، حيث كانت الأقل بين الفروع البلدية الأخرى التي لم تتجاوز العشر سنوات بنسبة 100%، ومع هذا لم يكن أي تأثير لهذا العامل ولكل العوامل الاجتماعية الأخرى على حجم الأسرة في باقي الفروع البلدية بالمنطقة، كذلك الأمر بالنسبة للعوامل الاقتصادية من مستوى الدخل والمهنة للزوجين وعدد الغرف بالمنزل.

9- لا توجد سياسية سكانية واضحة في عموم البلاد وأن كانت ضمنيًا تشجع على زيادة النسل من خلال منح الزوجة والأبناء وحتى منح المقبلين على الزواج التي بدأت الحكومة في منحها في السنوات الأخيرة، إلا أن الدراسة الميدانية كشفت على عدم تأثر مجتمع الدراسة بنسبة 60.7% بهذه المنح على حجم أسرهم.

ثانيا: التوصيات: توصي الدراسة بناءً على النتائج السابقة بما يلي:

1- تشجيع المهتمين بالدراسات السكانية سواء الجغرافية أو غيرها على إجراء دراسات تطبيقية حول تطور حجم الأسرة وأنماطها وتحديد العوامل المؤثرة بها.

2- القيام بدراسات تقديرية مستقبلية تتناول حجم الأسرة وأنماطها وذلك لمواكبة التغير المستمر في نمو السكان بالمنطقة بغية تحديد المتطلبات المستقبلية من كافة الخدمات والمرافق العامة.

3- إعداد قاعدة بيانات جغرافية حول سكان بلدية مصراتة بكافة فروعها ومحلاتها لما لها من أهمية تخطيطية حاضرًا ومستقبلًا.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 22, Jun. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثاني والعشرون، يونيو 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/02/27 تاريخ النشر 2023/06/01

المراجع:

- أبو حمرة، علي عطية. (2013). *نمو وتوزيع السكان وأثره على الامتداد العمراني في منطقة مصراتة في ليبيا*، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم الجغرافيا.
- أمانة التخطيط، مصلحة الإحصاء والتعداد، النتيجة النهائية للتعداد العام للسكان 1973.
- أمانة التخطيط، مصلحة الإحصاء والتعداد، النتيجة النهائية للتعداد العام للسكان 1984.
- الجياشي، حميد وكاع. (2010). *حجم الأسرة في محافظة المثنى دراسة في جغرافية السكان*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة واسط، كلية التربية، قسم الجغرافيا.
- رسن، ناجي سهم. (2007). حجم الأسرة في حضر محافظة واسط دراسة في جغرافية السكان، *مجلة آداب الكوفة*، الكوفة، (2)، 109-130.
- علي، مُحَمَّد مرسال؛ الهمالي، مُحَمَّد إبراهيم. (2020). أثر الزيادة الطبيعية على حجم الأسرة الليبية للفترة 1973-2012، *مجلة أبحاث*، سرت، (15)، 317-338.
- كاظم، ربيعة مُحَمَّد. (2022). التباين المكاني لحالات الطلاق دراسة ميدانية في منطقة مصراتة خلال الفترة 2015-2018، *مجلة الأصالة*، طرابلس، (5)، 222- 239.
- مصلحة الأحوال المدنية فرع المنطقة الوسطى، ليبيا، 2020.
- مصلحة الإحصاء والتعداد، الكتاب الإحصائي لسنة 2012، ليبيا.
- المطردي، حواء أحمد. (2022). السياسية السكانية في ليبيا دراسة في جغرافية السكان، *المجلة العلمية لكلية التربية*، مصراتة، (19)، 54- 81.
- الهيئة الوطنية للمعلومات والتوثيق، النتائج النهائية للتعداد العام للسكان 1995.
- الهيئة الوطنية للمعلومات والتوثيق، النتائج النهائية للتعداد العام للسكان 2006.
- وزارة التخطيط، مصلحة الإحصاء والتعداد، النتائج النهائية للمسح الوطني